

21 - فصل في ذكر من قيل بعدم قبول إسلامه من طوائف أهل

العناد والزندقة والإلحاد من السفارينية - السعدي

عبدالرحمن السعدي

الكتاب الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قال الامام الشافريني رحمه الله فصل في ذكر من قيل بعدم قبول اسلامه من طوائف اهل العناد والزندقة والالحاد وقيل في الدروج والزنادقة - 00:00:02

وسائر الطوائف المنافقة قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وقيل في الدروز هذه صيغة تمريض لأن المؤلف لا يرتضى
هذا القول وهو المشهور من المذهب في الدروز من الحمزاوية اتباع حمزة اللباد - 00:00:34

القائلين بالهيبة الحاكم العبيدي ومثلهم البابية القائلين بالهيبة الباب وغيره من طواغيتهم وهم اربع فرق كما في الكواكب الدرية قوله والزنادقة اي المنافقين قالشيخ الاسلام لفظ الزنادقة لا يوجد في القرآن - 00:01:05

ولا في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لفظ اعجمي مولد من كلام الفرس وما في القرآن والسنة من ذكر المنافقين
يتناول مثل هذا باجتماع المسلمين - 00:01:42

الامام السفاريني رحمه الله وكل داع لابتداع يقتل كمن تكرر نكته لا يقبل - 09:02:00

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليلاته قوله وكل داع لابتداع يقتل هذا مقول القول كمن تكرر نكته واتجه الشيخ مرعي في الغاية
ان اقل التكرار ثلاثة قوله لا يقبل - 00:02:46

منه الاسلام على المشهور من المذهب قال الامام السفاريني رحمه الله لانه لم يبدي من ايمانه ان الذي اذاع من لسانه قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله اذاع اظهر - 00:03:13

قال الامام السفاريني رحمة الله كملحد وساحر وساحرة وهم على نياتهم في الآخرة قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله
وهم على نياتهم في الآخرة فمن كانت توبته صادقة - 00:03:46

فهي مقبولة عند الله بلا خلاف هذا هو المشهور من المذهب وفي المسألة رواية عن الامام احمد قول ثانٍ اختاره جمع من الائمة
المحققين منهم شيخ الاسلام وتلاميذه وابن عقيل وغيرهم - 00:04:17

ان توبة المذكورين مقبولة ظاهرا وباطنا في الدنيا والآخرة قال شيخ الاسلام في قوله تعالى ثم ازدادوا كفرا اي اصرروا عليه حتى
ماتوا واما من تاب قبل الموت فيدخل في قوله تعالى - 00:04:50

الامام السفاريني رحمة الله قلت وان دل الدلائل الهدى - 00:05:21

كما جرى للعين بوني اهتدى فانه اذاع من اسرارهم ما كان فيه الهتك عن استارهم وكان للدين القوي ناصرا فصار هنا باطننا وظاهرنا
قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته - 00:05:57

قوله العيلبوني هو حسن العيلبوني نسبة الى عيلبون بلدة بالشام وكان شاعراً لبيبا فائقاً اخذ عن الشمس البابلي وغیره وارتحل الى مصر ودمشق وجاور بها ومن شعره القصيدة النونية التي هجا بها الدروز - 00:06:28

وهي نحو ثلاثة عشر ذكر فيها فساد مذهبهم وضلالتهم ثم ارتحل من دمشق الى عكا وبها سنة خمس وثمانين والـف من الهجرة

قال الامام السفاريني رحمه الله فكن زنديق وكل مارق - 00:07:03

وجاحد وملحد منافق اذا استبان نصحه للدين فانه يقبل عن يقيني قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته يعني ان الزنديق
ونحوه اذا تبين لنا يقينا صحة ايمانه وتوبته ونصرته ونصحه - 00:07:36
فهناك قبل توبته ويحكم بها ظاهرا وباطنا ودليله قوله تعالى ان الذين تابوا واصلحوا وبينوا - 00:08:10